تحليل قصيدة بلقيس لنزار قباني

تعتبر تلك القصيدة من اللوحات الفنية لنزار قباني، يمكننا أن نتعرف على تحليلها من خلال الفقرات التالية:

1- بداية غير تقليدية

غرد نزار قباني في بداية القصيدة خارج السرب الشعري، حيث وصف قاتل زوجته بأنه شخص صالح، حيث إن الزوجة أصبحت من خلاله شهيدة تحمل ذلك الوسام الرفيع على صدرها.

2- وصف بلقيس غير التقليدي

يكمل نزار قباني وصفه لبلقيس بشكل غير تقليدي، فمن المعروف أنها ملكة سبأ لكنه وصفها بأنها ملكة بابل، ولك يتوقف عند ذلك حيث عمل على وصفها بأنها ذات الجمال الساحر الذي لا مثيل له.

3- توسل لبلقيس وعكس للحقائق

في ذلك الجزء نجد أن نزار قباني يترجى بلقيس بأن تظل معه، حيث إنها الحياة والشمس التي تضيء زيف الحقائق، فإن جميع الحقائق في الوقت الحالي أصبحت معكوسة ولا معاني لها.

4- إسقاط على حال العروبة

يكمل نزار قباني الوصف والغزل في بلقيس، ويحاول من خلال ذلك الوصف العمل على إخاء أن الحزن والأسف الذي تمكن منه نتيجة حال الامة العربية في الوقت الحالي، ذات الأمور المختلفة.

5- الحزن على حرب لبنان

يصف هنا أن مقتل بلقيس وقبرها لا يمكن أن يفارق باله، حيث يرى الكثير من النقاد هنا أنه يصف حال دولة لبنان التي مزقت من الحروب مثل المرأة البريئة التي تقتل بلا سبب.

6- تذكر بلقيس حزن على حال العرب

أكمل نزار القصيدة حزنًا على بلقيس، والتي وصف بحالها بأنه ليس أفضل حظًا من دولة فلسطين التي تعاني من الظلم الواقع عليها نتيجة تعدي المعتدي عليها.

كلمات قصيدة بلقيس

إذا كنت تريد التعرف على كلمات تلك القصيدة بشكل أكبر، يمكنك أن تتعرف عليها عبر الصور التالية:

شكراً لكم ..

شكراً لكم . .

فحبيبتي قتلت .. وصار بوسعكم

أن تشربوا كأساً على قبر الشهيدة

وقصيدتي اغتيلت ..

وهل من أمةٍ في الأرض ..

إلا نحن تغتال القصيدة ؟

بلقيس ...

كانت أجمل الملكات في تاريخ بابل

بلقيس ..

كانت أطول النخلات في أرض العراق

كانت إذا تمشي ..

ترافقها طواويش ..

وتتبعها أيائل ..

بلقيس .. يا وجعي ..

ويا وجع القصيدة حين تلمسها الأنامل

هل يا ترى ..

من بعد شعرك سوف ترتفع السنابل ؟

يا نينوى الخضراء ..

يا غجريتي الشقراء ..

يا أمواج دجلة . .

تلبس في الربيع بساقها

أحلى الخلاخل ..

قتلوك يا بلقيس ..

أية أمةٍ عربيةٍ ..

تلك التي

تغتال أصوات البلابل ؟

أين السموأل ؟

والمهلهل ؟

والغطاريف الأوائل ؟

فقبائلٌ أكلت قبائل ..

وثعالبٌ قتلت ثعالب ..

وعناكبٌ قتلت عناكب ..

قسماً بعينيك اللتين إليهما ..

تأوي ملايين الكواكب ..

سأقول يا قمري عن العرب العجائب

فهل البطولة كذبةٌ عربيةٌ ؟

أم مثلنا التاريخ كاذب ؟.

بلقيس

لا تتغيبي عني

فإن الشمس بعدك

لا تضيء على السواحل . .

سأقول في التحقيق

إن اللص أصبح يرتدي ثوب المقاتل

وأقول في التحقيق

إن القائد الموهوب أصبح كالمقاول ..

وأقول:

إن حكاية الإشعاع، أسخف نكتةٍ قيلت ..

فنحن قبيلةٌ بين القبائل

هذا هو التاريخ .. يا بلقيس ..

كيف يفرق الإنسان ..

ما بين الحدائق والمزابل

بلقيس ..

أيتها الشهيدة .. والقصيدة ..

والمطهرة النقية ..

سبأٌ تفتش عن مليكتها

فردي للجماهير التحية ..

يا أعظم الملكات ..

يا امرأةً تجسد كل أمجاد العصور السومرية

بلقيس ..

يا عصفورتي الأحلى ..

ويا أيقونتي الأغلى

ويا دمعاً تناثر فوق خد المجدلية

أترى ظلمتك إذ نقلتك

ذات يومٍ .. من ضفاف الأعظمية

بيروت .. تقتل كل يومٍ واحداً منا ..

وتبحث كل يومٍ عن ضحية

والموت .. في فنجان قهوتنا ..

وفي مفتاح شقتنا ..

وفي أزهار شرفتنا ..

وفي ورق الجرائد ..

والحروف الأبجدية ...

ها نحن .. يا بلقيس ..

ندخل مرةً أخرى لعصر الجاهلية ..

ها نحن ندخل في التوحش ..

والتخلف .. والبشاعة .. والوضاعة ..

ندخل مرةً أخرى .. عصور البربرية ..

حيث الكتابة رحلةٌ

بين الشظية .. والشظية

حيث اغتيال فراشةٍ في حقلها ..

صار القضية ..

هل تعرفون حبيبتي بلقيس ؟

فهي أهم ما كتبوه في كتب الغرام

كانت مزيجاً رائعاً

بين القطيفة والرخام ..

كان البنفسج بين عينيها

ينام ولا ينام ..

بلقيس ..

يا عطراً بذاكرتي ..

ويا قبراً يسافر في الغمام ..

قتلوك في بيروت مثل أي غزالةٍ

من بعدما .. قتلوا الكلام ..

بلقيس ..

ليست هذه مرثيةً

لكن ..

على العرب السلام

بلقيس ..

مشتاقون .. مشتاقون .. مشتاقون ..

والبيت الصغير ..

يسائل عن أميرته المعطرة الذيول

نصغي إلى الأخبار .. والأخبار غامضةٌ

ولا تروي فضول